

شرح بلوغ المرام (662) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اختم لنا وشهيدنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين ولجميع المسلمين وعن سلمان ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليصبر على تم -

00:00:00

الخمس وصحح ابن خزيمة وابن حبان وريحان احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله -

00:00:20

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله.

وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:00:48

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله درسنا السادس والستون بعد المئتين. من دروس شرح متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام والذي لا زلنا فيه مع جملة من مسائل الصيام. سألين الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا اجمعين. وان

يرزقنا - 00:01:08

الاخلاص والفقه في الدين. وان يجعل هذا العلم هذه الدروس خالصة لوجهه في صحائف اعمالنا واعمالكم واعمال والدينا ووالديكم

ومشايقنا ومشايخكم اجمعين. كنا قد فرغنا ايها الاحبة في الله من تخريج هذا - 00:01:33

الحديث الذي لم يخلو من علل الا ان جمعا من العلماء حسنوه وصححوه بالشواهد وبوبنا على هذا الحديث ما الذي يستحب الافطار

عليه؟ قال الحافظ ابن حجر عن سلمان ابن عامر الضبي عن النبي عليه الصلاة - 00:01:52

السلام قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء عفوا نعم فليفطر على ماء فانه طاهر قال رواه الخمسة

صحاه ابن خزيمة ابن حبان والحاكم قلت احسن الله اليكم - 00:02:11

من شواهد هذا الحديث حديث انس ابن مالك الذي هو عند الترمذي وابي داود بسند حسنه الدار قطني. والترمذي والالباني ولعل

اقول لعل حديث انس لعله احسن حالا من حديثي سلمان ابن عامر والله تعالى اعلم - 00:02:29

المسألة الاولى يا اخواني المسائل والفوائد يستحب لمسلم يستحب للمسلم الافطار على رطبات فان لم يجد فعلا تمرات فان لم يجد

حسا حسوات منا هذا ايها الاحبة في الله مستحب - 00:03:00

في اتفاق اهل العلم ان المسلم اذا افطر فيقدم الرطب ولم يرد ذكر الرطب في حديث سلمان لكنه ورد لكن ذكره في حديث انس

ايها الاحبة في الله الذي قال فيه كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يفطر على رطبات - 00:03:30

قبل ان يصلي وتأملوا قبل ان يصلي قال فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يكن حسى حسوات من ماء. هذه هي السنة تبدأ بالرطب

معروف عند الناس ما هو الرطب - 00:03:57

مرحلة ما قبل نضوج التمر نضوجا تاما ايها الاحبة في الله هذه النبتة او هذه الثمرة الطيبة يستحب البداة بها. فإن لم يجد فعلها

تمرات فإن لم يجد حسا حسوات من ماء - 00:04:14

استدللا بهذا الحديث وبحديث انس وقال قبل ان يصلي لاحظوا لذلك السنة ان يبدأ بهذا قبل الصلاة قبل ان يشرع في الصلاة دل

على ذلك حديث ايضا سهل ابن سعد الذي تقدم معنا يا سامر لا يزال الناس بخير ما عجلوا - 00:04:28

هذي الاحاديث مجتمعة تدل على ما ذكره العلماء. المسألة الثانية هل يستحب الايثار في الرطب او التمر هل يستحب الايثار اقول ايها الاحبة في الله روي الايثار في الافطار على التمر والرطب للصائم في حديث ضعيف جدا - [00:04:52](#)

فيه راو منكر الحديث كما قال البخاري والالباني وان وان نقل ان الحديث حكم بصحته السيوطي والضياء المقدسي والمنذري والبوصيري لكن الحديث فيه راو منكر الحديث ايها الاحبة في الله فلا يثبت. نص الحديث عن انس - [00:05:21](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يفطر على ثلاث تمرات هذا الحديث ايها الاحبة في الله كما سمعتم لا يثبت احسن الله اليكم السيوطي والمنذر وغيره قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يفطر على تمرات ثلاث - [00:05:53](#)

او شيء لم تصبه النار. هذا تنمة الحديث او شيء لم تصبه النار وقد ذهب جمع من المعاصرين يا اخواني او ذهب جمع من الفقهاء الى استحباب الايثار في افطار الصائم - [00:06:23](#)

فيما يتعلق بالتمر كالشافعية والمالكية شافعية والمالكية يرون الاستحباب ذكر هذا جمع من فقهاءهم واختاره جمع من العلماء المعاصرين كالشيخ ابن باز رحمه الله ان الايثار مسنون للصائم في عدد التمر الذي يتناوله - [00:06:51](#)

واحد او ثلاثة او خمسة الى اخره وقد استدلو يا اخواني بامرین. اما الامر الاول عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته من حديث ابي هريرة ان الله وتر يحب الوتر - [00:07:22](#)

ولائر ايوب السخيتاني قال كان ابن سيرين كان ابن سيرين التابعي المشهور محمد ابن سيرين يستحب الوتر من كل شيء حتى ليأكل وترا. كان يستحب الايثار في كل شيء. حتى انه كان اذا اكل اكل وترا - [00:07:45](#)

انا ابن سيری. هذا لعله طبعا اسناده صحيح هذا الاثر. لانه اصح ما يروى في موضوع سنية الايثار في الافطار في كل ما يأكله الانسان وهذا الاثر ايها الاحبة في الله كما سمعتم - [00:08:15](#)

اسناده صحيح والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني اشتهر عن العلامة ابن العثيمين رحمه الله وهو ان الايثار في افطار الصائم ليس بمسنون ليس بمسنون ان يفطر الصائم على تمرة او ثلاثة مصنوع ان يفطر على تمر لكن ليس مصنوع ان يكون العدد وترا - [00:08:32](#)

واضحة الكلام عن الايثار ودليل الشيخ ايها الاحبة في الله ايها اخواني ان هذا الايثار انما هو خاص بيوم الفطر. يوم العيد وقد جاء في حديث انس وقد جاء في حديث انس قال كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:08:56](#)

لا يغدو يوم الفطر يعني لا يخرج من بيته يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا. هذا ثابت ايها الاحبة في الله. والحديث في صحيح البخاري الحديث في صحيح البخاري انه يبدأ يوم يومه يوم العيد عيد الفطر بتمر وترا - [00:09:25](#)

الشيخ رحمه الله يقول ان هذا خاص العيد بيوم العيد فجعلوا الايثار سنة يحتاج الى دليل وقلنا ان الاحاديث المرفوعة في ذلك لا يثبت ولا نعرف اثارا عن الصحابة كلام ابن سيرين يحتمل انه الايثار في كل شيء يشمل الصائم. لكن قلت هذا اقوى ما - [00:09:52](#)

واعلى ما استدلو به من الادلة الصحيحة وحقيقة القول الاول قوي يا اخواني القول الاول قوي ولا سيما ان القائلين به من طبقة التابعين وقال بذلك جمع من فقهاء الاسلام الكبار - [00:10:20](#)

قال بذلك جمع من فقهاء الاسلام الكبار وكلما تقدم زمن صاحب القول كلما كان اقرب للصواب وليس هذا بلازم ها لكن في الغالب في الغالب ابن سيرين تابعي لذلك نقول الاقرب والله تعالى اعلم - [00:10:43](#)

الايثار والعموم الذي دل عليه حديث ابي هريرة ان الله وتر يحب ايش؟ الوتر. يحب الوتر. هل هذا يشمل التمر؟ يشمل ما الذي يمنع عدم شموله والله والله تعالى اعلم والامر واسع في هذا. ايها الاحبة في الله ايضا من المسائل التي دل عليها هذا الحديث او من الفوائد - [00:11:13](#)

ما هي الحكمة من تناول هذه الاشياء الثلاثة تمر رطب فان لم تجد فتمر فان لم تجد ماء وقال حسوات ما يكثر لاحظوا من الماء. قالوا ايها الاحبة في الله واحسن من قال في ذلك العلامة ابن القيم رحمه الله. ذكر كلاما جميلا يعني - [00:11:37](#)

وبعض اخواننا الحاضرين يعرف ابن القيم معرفة جيدة وانه اذا تكلم في الطب ابهرك متى كانت تقول هذا عنده وقت اصلا؟ يعني

لانشغالي بعلوم الشريعة لينظر في كتب الطب في زمانه. تكلم كلاما - [00:11:58](#)
عن فوائد الافطار على هذه الاشياء. خلاصته ان خلو المعدة للصائم يجعل الكبد هكذا يقول لا يجد ما يجذبه اليه ويرسله الى الاعضاء
والحلو اسرع شيه وصولا الى الكبد وبالتالي - [00:12:14](#)

يرتفع سكر الدم الذي يعطي الانسان طاقة الحركة واما الماء يقول ابن القيم رحمه الله فيطفئ لهيب المعدة وحرارة الصوم وفعلنا ترى
الصائم يبادر الى الماء بعد التمر وايضا من الحكم الجميلة يا اخواني وهذه سنة قد تكون غائبة ولا سيما عند من لا يصلي المغرب
جماعة - [00:12:47](#)

ما يبدا بهذا لا يبدا بالتمر او الرطب او الماء الله اكبر يضع يده في المنسف هذا وارد بل كنا في مرحلة نفعله يعني كما يقولون قبل
طلب العلم وقبل معرفته نور الكتاب والسنة - [00:13:18](#)

هو التوحيد وطريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام. قد تجد الانسان يبادر ابتداء في تناول الاطعمة والاشربة الثقيلة. وهذا يقول ابن
القيم رحمه الله وعليكم السلام. هذا يا اخواني يتعب - [00:13:38](#)

كل المعدة ويقعد الصائم وهذا بالاجماع العقلاء وهذا بالاجماع العقلاء مسألتنا الاولى يا ابا انس ولم يفوتك شيه هي استحباب البدء
بالرطب ثم التمر ثم الماء للصائم ومنا الى القول باستحباب الايتار في ذلك - [00:13:54](#)

وقلنا ان الفوائد في هذا تهيب المعدة لاستقبال الطعام. كذلك يا اخواني فائدة جميلة مهمة جدا وهي اداء الصلاة بحضور قلب كلنا
يعرف ان حاله بعد الطعام ثقيل يثقل الانسان - [00:14:19](#)

بل اقول لكم شيه في غير بلدنا هذا حفظه الله يتناولون طعام الافطار الذي نحن نسميه افطار وهو في الحقيقة ليس افطار هو عشاء
طعام ثقيل يتناولونه بعد القيام بل بعضهم يؤخره الى وقت السحر - [00:14:43](#)

يبدأون بالخفاف من تمر وماء وبعد الصلاة بعضهم او بين الاذان والاقامة يطيلون كما في السعودية في بلاد الحرمين يطيلون بين
الاذان والاقامة يتناولون بعض العصائر والمرطبات وما شابه. وعليها - [00:15:03](#)

تجد انك تصلي القيام وانت مستمتع وانا اقول لكم بكل صراحة اشعر ان طريقة اكلنا متعبة متعبة جدا ولا سيما احيانا ونحن مقبلون
على تقاصر الوقت بين المغرب والعشاء يعني كل ما تقدم رمضان - [00:15:20](#)

سيقصر الوقت متى تبرك وانت مطالب بان تشد النفس في صلاة القيام. تبحث عن صلاة طويلة حسنة جميلة. تجد قلبك وتناجي ربك
تكثر من السجود ومن سماع القرآن افضل الصلاة طول القنوت - [00:15:40](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. هذي افضل الصلاة. طول القنوت لذلك المبادرة للطعام والاكثر في الطعام ايها الاحبة في الله يقعدك عن
العبادة. ترى بعض الناس فضلا يحول بينه وبين استمتاع في القيام انه يكثر من الاكل. فانظر الى كلام النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:16:02](#)

انظر للسنة ما اجملها! تبدأ باشياء خفيفة. ليه؟ تهيب اصلي صلاة المغرب. قلب حاضر. وكذلك ترجع كل سكينة وهدوء بعض الناس لما
يراك راجع للمسجد يظنك مجنون يقول لك بعدك ما افطرت - [00:16:23](#)

انا من يفطر انت لعلك انت المسكين اللي ما احسنت الافطار ان تأكل وتبدأ بالصداع وتتعب واحيانا تتقيأ الله يكرمكم الانسان يا
اخواني خير الهدى هدى محمد عليه الصلاة والسلام. خير طريقة طريقة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ننتقل للحديث الذي
يليه. نعم - [00:16:38](#)

حديث ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المصطفى فقال رجل من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل قال واياكم مثلي ابيت - [00:16:58](#)

يطعمني ربي ويسقيه. فلما فلما ابويته عن الوصال واصل بهم يوما ثم رأوا بلال فقال لو تأخر الهلال لزدتهم كالمنكر لهم حين
ابوا ان ينتهوا. متفق عليه. هذا الحديث الجميل يا اخواني نبوب - [00:17:18](#)

حكم الوصال ومسائله حكم الوصال الحديث كما سمعتم في اعلى درجات الصحة من حديث ابي هريرة نهى رسول الله صلوات ربي

وسلامه عليه للوصال عن الوصال. فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل - [00:17:38](#)

قال ويكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لذتكم كالمن لهم حين ابوا ان ينتهوا متفق عليه - [00:18:00](#)

هذا الحديث العظيم اشتمل على جملة من المسائل ايها الاحبة في الله تتعلق الوصال لكن قبل ذلك لابد من تفسير الالفاظ التي وردت في هذا الحديث الوصال ايها الاحبة في الله هو عدم الافطار - [00:18:22](#)

الى اليوم التالي هذا التعريف الذي اتفق عليه الفقهاء وان كان بعضهم يدخل ما قبل ذلك لكن نقول عدم تناول الطعام تغيب الشمس ما تأكل شيئا يطلع الفجر ما تأكل شيئا الى ان يغيب الشمس. هذا يسمى وصالا - [00:18:39](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام لو تأخر الهلال المقصود به لو لم ينتهي الشهر هذا يدل على ان هذه القصة وقعت في اخر اخر الشهر اخر رمضان قوله كالممكن. المنكل من التنكيل وهي العقوبة - [00:19:02](#)

العقوبة له. مسائل الحديث وفوائده. المسألة الاولى حكم الوصال اكثر من يوم. الوصال عند العلماء له صورتان. وصال من السحر الى السحر ووصال من يوم الى يوم من يوم الى يوم - [00:19:24](#)

تمسك عن الفجر تغيب الشمس ما تأكل. يطلع الفجر ما تأكل. الى ان تغيب الشمس. هذا يسمى وصال يوم الى يوم اما السحر سأذكره بعد قليل اقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها العلماء. ما هو حكم الوصال؟ هل يجوز لك ان تفعل هذا الفعل؟ ان يؤذن المغرب ما تأكل - [00:19:42](#)

الى الفجر ما تأكل تصوم يوم ثاني. صوما واحدا هذي المسألة ايها الاحبة في الله ذهب فيها الجمهور من الاحناف والمالكية والحنابلة احناف مالكية حنابلة والشافعية في وجه وهو مذهب اكثر اهل العلم. الى كراهية الوصال. الى ان الوصال مكروه - [00:20:03](#)

استدلوا بالاحاديث فان النبي عليه الصلاة والسلام انكر عليهم بل نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام كما هو لفظ حديث ابي هريرة كالمنكل لهم ايضا استدلو يا اخواني بحديث ليلة امرأة بشير - [00:20:31](#)

تقول اردت ان اصوم يومين مواصلة. هذي همة النساء في زمانهم. اردت ان اصوم يومين مواصلة فمعني بشير وقال ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. نهى عنه وقال يفعل ذلك النصارى - [00:20:58](#)

يفعل ذلك النصارى وانا قرأت فعلا في في صيامهم يواصلون ثلاثة ايام قال يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما امركم الله واتموا الصيام الى الليل يقول لها بشير لكن يعني ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال ولكن صوموا كما امركم الله. الله اين امرنا؟ ثم اتموا الصيام - [00:21:21](#)

الى الليل ثم اتموا الصيام. قال النبي عليه الصلاة والسلام فاذا كان الليل فافطروا امر من النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث رواه الامام احمد وحكى وحكم بصحته الامام الالباني رحمه الله - [00:21:52](#)

ومن الدالة على قول الجمهور بالكراهة حديث انس في البخاري ومسلم واصل النبي عليه الصلاة والسلام اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي عليه الصلاة والسلام فقال لو مد لي - [00:22:11](#)

الشهر لوصلت انظروا ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لو مد لي الشهر يعني لو طال لو واصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اذا استمررت واستمروا حتى يتركوا هذا ايش سماه؟ تعمق - [00:22:38](#)

تشدد اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني. هذا كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والحديث اين يا سامر في الصحيحين نحو قوي جدا الحديث. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وايضا من الاحاديث الجميلة يا اخواني. حديث عبدالرحمن بن ابي ليلى - [00:23:03](#)

قال حدثني رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه نهى عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما دقق ولم يحرمهما. لذلك الجمهور يا ابا انس ما قالوا حرام. قالوا مكروه - [00:23:31](#)

طيب هذي النصوص تدل على الحرمة؟ نعم. لكن كمان عندهم حديث. يدل لم يحرمهما قال ابقاء على اصحابه ما حرم ابقاء على من؟

على اصحابه. يعني علة علة النهي عن المواصلة الابقاء على الصحابة. حتى ما يتعبوا - 00:23:55

هذا الحديث يا اخواني رواه الامام احمد وابو داود بسند صحيح كما قال الالباني ساذكر ذلك ان شاء الله. اقول واستدلوا ايضا يا ابا انس بحديث سمرة ابن جندب حديث جميل - 00:24:14

لكنه ضعيف. نهانا رسول الله عليه الصلاة والسلام ان نواصل في شهر الصوم وكرهه وليس بالعزيمة. يعني ما الزمنا بمنع الصوم لكن كره. ايضا هذا يدل على الكراهة. وهو من ادلة الجمهور. الحديث - 00:24:33

هذا رواه الطبراني وضعفه الهيثمي والالباني واستدلوا بالنظر فقالوا ان الوصال وترك الاكل على وجه لا يخاف معه التلف فلا يكون محرما يعني الوصال عبارة عن ماذا يا اخواني؟ الا تأكل هل يقال عن الذي لا يأكل بشرط ان لا يؤدي عدم الاكل الى تلفه - 00:24:51 هل يقال انه فعل شيئا محرما انا ما اريد ان اكل يقول لك ان ترك الاكل محرم. هذا القول الاول يا اخواني. والقول الثاني في هذه المسألة مذهب الشافعي هذا اختيار شافعي مختار في مذهب الشافعي. وهو حرمة المواصلة. وهذا مذهب ابن حزم الظاهري -

00:25:18

حرمة المواصلة استدلوا بالادلة نفسها. اولاً بالاية ثم ثم اتموا الصيام الى ليه؟ قالوا وانظروا الى فقهم. قالوا ان الليل ليس محلاً للصيام اصلاً الصوم ينتهي مع الليل. وبيننا ما هو الليل عند العرب. غروب شمس - 00:25:43

ثم اتموا الصيام الليل واستدلوا ايضا بحديث عمر الذي ذكرته لكم يا اخواني اذا اقبل الليل من ها هنا تكلمنا عن هذا الحديث في الدرس الماضي وادبر النهار من ها هنا - 00:26:07

وغاب قرص الشمس افطر الصائم. قالوا اصلاً بمجرد هذه العلامات الثلاث انتهى الصيام انتهى الصيام وايضا يا اخواني استدلوا بآرك الله فيكم طبعاً هذا الحديث في الصحيحين حديث عمر بن الخطاب - 00:26:19

وغربت الشمس فقد افطر الصاد. واستدلوا باحاديث الباب الاحاديث التي معنا. الحديث الذي معنا عمر فيه نهى النبي عليه الصلاة والسلام. والاصل في النهي انه للتحريم واستدلوا ايضا يا اخواني الكرام - 00:26:37

النظر فقالوا ان احنا ناقشوا قالوا الجمهور قالوا الذين قالوا بالكراهة قالوا ان النبي هذا دليل من ادلة الجمهور فاطمة ان اذكرهم. قالوا يا اخواني من الادلة على انه مكروه وليس حراماً ان الصحابة - 00:26:51

فماذا صنعوا واصلوا لو كان محرماً لمنعهم النبي عليه الصلاة والسلام بفعل شيء محرم. اجاب الشافعية فقالوا ان مواصلة النبي صلى عليه الله وسلم بهم ليست بل هي وردت في الحديث ايش؟ تنكيل هي ليست اقرار وانما معاقبة من النبي صلوات ربي وسلامه عليه وتوبيخ. وايضا قالوا - 00:27:12

اخواني قول النبي عليه الصلاة والسلام واياكم مثلي؟ على ايش يدل يا ابا عبد الرحمن؟ قالوا واياكم مثلي يدل على ان هذه خصوصية لرسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وايضا استدلوا يا اخواني بحديث ابن عمر لم يرد هنا نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن الوصال. حديثنا عن الوصال كثير - 00:27:42

كل في على درجات الصحة هذا الحديث في البخاري وعندنا قول ثالث اذا لاحظوا الشافعية قالوا حرام الجمهور قالوا ايش مكروه القول الثالث روي عن بعض السلف على رأسهم عبدالله بن الزبير - 00:28:08

وهو ان الوصال جائز لمن لا يشق يشق عليه الوصال الوصال جائز لمن لا يشق عليه الوصال. بسم الله اما من يشق عليه الوصال فممنوع هذا القول يا اخواني بارك الله فيكم - 00:28:30

قال به بعض السلف وعلى رأسهم قلة طبعاً القائلين به بالمناسبة. من اشهرهم عبد الله بن الزبير وقد اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه بسند صحيح عنه عن عبد الله ابن الزبير انه كان يواصل خمسة عشر يوماً - 00:28:52

هذا عبد الله بن الزبير شخصية عجيبة جداً جداً. في الطاعة والعبادة يدخل الداخل الحرم فيصلي ويخرج وهو راکع. كان حمام الحرم يحطه على ظهره اظنه جذعا كان كانت شظايا من جنين الحجاج تمر بين لحيته وصدره لا يتغير في صلاته. لم يلتفت تخيلوا -

00:29:12

عجيب هذا رجل كانت له هيبة في صلواته ولعلي ذكرت لكم شيئا من اثار الاثار المتعلقة التي تصف لنا صلاة عبد الله بن الزبير. كان اية في العبادة والطاعة لكن الحجاج قتلهم - [00:29:40](#)

وكفى بالحجاج اثما انه قتل امثال هؤلاء. عبدالله بن الزبير وسعيد بن جبير وغيره من الصالحين والفضلاء. لذلك اسماء رضي الله سأل عنها كما في صحيح البخاري لما قابلت الحجاج ماذا قالت؟ بعض الناس يظن ان الحجاج شخصية يعني ممدوحة لا ليست ممدوحة. فان البخاري اخرج في صحيحه بسنده عن اسماء - [00:30:01](#)

انها قالت للحجاج اخبرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام انه يخرج من ثقيف كذاب ومبير. اما الكذاب فقد عرفناه. المختار ابن ابي عبيد الثقافي واما المبين وهو الظالم فلا اظنه الا انت - [00:30:24](#)

لا اظنه الا انت. انسان عجيب شخصية عجيبة جدا ايها الاحبة في الله لكن سبحان الله الله جل في علاه له حكمة في ان يقدر امثاله هؤلاء في تلك الازمنة حتى يتعلم المسلمون المنهج كيف - [00:30:39](#)

يتعاملون مع الولاة الظلمة. هذا مع ظلمه ايها الاحبة في الله. طبعاً ولا بد ان ننتبه الى مسألة. وهو ان ابن الزبير كان خليفة على الحجاز على مكة كان خليفة ومن صاع لخلافة الامويين هذي معلومة يجب ان تعرفها. يا من تقرأ التاريخ وهذا جيل الصحابة ومن بعدهم - [00:30:55](#)

ابن الزبير ما بايع ليزيد كان عشر سنوات استمرت خلافته وكان عنده عدد من الصحابة عندهم كابن عباس ابن عمر وغيره. الشاهد ايها الاحبة في الله سألت اه سئلت سأل الحجاج اسماء عنه بعد ان قتله. فقالت اراك افسدت عليه دنياه وافسد عليك دينك - [00:31:18](#)

يعني انت ايش ايش ماذا فعلت من يزاحمك في امر الدنيا فيأخذها منك افسد عليك ايش؟ دنياك لكن هل يفسد عليك دينك؟ هنا المهم هنا المهم ان لا تأذن لاحد بان يفسد عليك دينك - [00:31:42](#)

الدنيا هذه والله ساعة ستعلمن اكرمكم الله حقارتها لما تغادر ولا شيء ولا لها قيمة. لكن العاقل يعرف ان القيمة في الدين في الاخرى ليس في هذه الحياة الدنيا. ايضاً ايها الاحبة في الله - [00:32:00](#)

من الادلة اصحاب هذا القول حديث عائشة نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن الوصال رحمة لهم اخرج به البخاري ومسلم ومن له تكلمة؟ قالوا انك تواصل قال اني لست كهينتكم انما يطعمني ربي ويسقيني. اخرج به البخاري ومسلم. ما الشاهد فيه؟ رحمة لكم. هم قالوا - [00:32:18](#)

اصحاب هذا القول يجوز الوصال لمن يستطيع لان النبي عليه الصلاة والسلام علل النهي باي شيء رحمة ايضاً يا اخواني استدلو يا كرام بحديث ابن ابي ليلى المتقدم ولم يحرمهما نهى عن الحجامة والوصال. للصائم طبعاً - [00:32:41](#)

وقالوا اصحاب هذا القول ان النهي يا اخواني لعله الرحمة بالناس والحكم عند الاصوليين يدور مع علته وجودا وعدماً. فاذا وجدت العلة وجد الحكم. وان انتفت العلة انتفى الحكم فما دام ان الحكم نيط بعلة المشقة والتعب رحمة لهم. فاذا زالت المشقة والتعب - [00:33:04](#)

زالت العلة وبالتالي زال الحكم فيعود الصيام على اصله ما في حرج ان تصوم. هذا هو مذهب ابن الزبير ومعه قلة من العلماء ايها الاحبة في الله. والراجح عند اخيكم ان الوصال اقل ما يقال فيه الكراهة - [00:33:32](#)

مذهب جمهور اهل العلم اقل اقول اقل ما يقال فيه الكراهة. ولو قلنا بالحرمة فما ابعدها من الاحاديث الكثيرة جداً ايها الاحبة في الله في ذلك. لكن القول بالكراهة تطمئن اليه النفس لما نقلت لكم في بعض الاحاديث لم يحرمهما - [00:33:53](#)

لولا هذا الحديث لا تتردد في القول بايش لولا هذه النصوص ايها الاحبة في الله لكن كما قلت لكم الحكمة من الوصال يا ابا انس ذكر العلماء ايها الاحبة في الله - [00:34:12](#)

ان هذه تربية ايمانية من الله لنبيه عليه الصلاة والسلام اخواني خذوا قاعدة من اخيكم العبد الضعيف ان الدرجات العاليات والمنازل الكبيرة لا تنال الا حينما تقبل على عبادة الله سبحانه وتعالى. لن تبلغ المنازل وانت - [00:34:34](#)

عن العبادات قاعد. وصاحب كما يقولون عجز وكسل وضعف. مستحيل حينما ترى اقرأ وارتيق فان منزلتك عند اخرها هي تقرأها.

والصائم يدعى من باب الريان والقائمون اهل الاحسان. والمجاهدون في - [00:34:55](#)

وانت لا علاقة لك بهؤلاء. كيف ستكون لك منزلة عالية فالنبي عليه الصلاة والسلام لما استحق بفضل الله اعلى المنازل هياؤه الله لسلوك

طريقها. لذلك تأمل الله جل في علاه في القرآن ماذا قال؟ قال ومن الليل - [00:35:12](#)

فتنهجت به نافلة لك. ايش؟ عسى ان يبعثك ربك مقاما. محمود. المقام المحمود وعد من الله. لكن هذا المقام المحمود يحتاج ليش؟

قيام ليل يحتاج الى قيام الليل. لذلك ربيع بن كعب لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام مرافقته في الجنة منزلة عالية. ماذا قال -

[00:35:34](#)

اعني على نفسك بكثرة السجود. هذه رسالة لن تنال الدرجات وانت قاعد وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا. فالانسان

ايها الاحبة في الاعراض العلم وهو جالس ما ما يحصل علما. اراد في مكان مثل هذا يريد ان يذكر عند - [00:35:54](#)

جبريل ميكائيل والذاكر الله سبحانه وتعالى تريد ان تحظى بالاجور العظيمة جدا عند الله سبحانه وتعالى. وانت لا تحضر دروس ولا

تفعل شيئا. لا يا اخواني لذلك يا ابا انس الحكمة والكلام للجميع. من هذا - [00:36:15](#)

رفع درجة النبي عليه الصلاة والسلام وكلما زاد اقبال العبد على الله اقبال القلب واقبال الجوارح كلما ارتفع قدرك عند الله سبحانه

وتعالى. يك تظن ان القضية قضية مجرد انك تحفظ معلومات تحفظ القرآن او تنظر في السنة فقط او تجالس بعض الناس الذين لا

قضية قضية عمل عمل قلب وعمل لسان وعمل - [00:36:32](#)

جوارح قضية تنسك وتعبد وتأله لله سبحانه وتعالى. والله يا اخواني ما ارتفع من ارتفع الا من بوابة العبودية لا تظن نفسك انك ترتفع

من غير باب طاعة الله وعبادته. مستحيل. مستحيل الطريق الى الله طريق العبادة - [00:36:55](#)

لانه لما قال اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم طريق استقامة طريق العبادة لذلك لن تحظى بالدرجات العاليات الا

بالاقبال على الله سبحانه وتعالى ولا سيما في بوابة العبودية ولا سيما في بوابة النوافل والمستحبات - [00:37:16](#)

انتقل للمسألة الثانية. حكم الوصال من السحرة الى السحر يعني يؤذن المغرب الى قبل السحور تأكل هذا يا اخواني ابتداء حصل نزاع

عند اهل العلم هل هذا اصل اصلا يدخل في ما يسمى الوصال - [00:37:37](#)

الذي تكلمت عنه الاحاديث الشافعية والاحناف والشافعية قالوا ان هذا لا يدخل اصلا في الوصال ما يسمى وصال من سحر

الى سحر. فالمسألة لا تعنيهم حكم الوصال من السحر الى السحر اقول مسألة اختلف فيها اهل العلم القائلين بوجود وصال من السحر

للسحر وهم المالكية والحنابلة. فذهب - [00:37:57](#)

المالكية الى الكراهة مثل مثل صال اليوم الى اليوم احسن الله اليكم ذهب المالكية الى كراهية الوصال من السحر والسحر مستدلين

بالادلة السابقة نفسها وجعلوا النهي عن الوصال شاملا لايش؟ للوصال من سحر الى سحر - [00:38:23](#)

واستدلوا ايضا بحديث عمر بن الخطاب اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس افطر الصائم. قالوا اصلا انت

بمجرد ان تغيب الشمس انتهى صيامك ليس لك صيام - [00:38:42](#)

واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله بحديث ابي هريرة هذا حديث يحتاج منا الى وقفة كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه

يواصل الى السحر كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يواصل الى السحر - [00:38:57](#)

ففعل بعض اصحابه يعني واصلوا الى السحر فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام نهى هذا البعض فقال هذا الذي يعني واصل الى السحر

فقال يا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:39:19](#)

انك تفعل ذلك. يعني تفعل هذا انظر الى حرص الصحابة سبحان الله يا اخواني يتسابقون انا اتعجب والله من هذا الحديث. النبي

عليه الصلاة والسلام ينهاهم وايش يواصله همة عجيبة يا اخواني - [00:39:34](#)

يتسابقون هكذا اصحاب الفضل لا تقص اصحاب الفضل اعذروني باشكال والوان لا. قسهم باعمال اصدق الاقوال انظر الى صلاتهم.

انظر الى قيامهم. انظر الى المحافظة على رواتبهم. انظر الى حفظهم لاسنتهم. انظر الى صيامهم وقيامهم واقبالهم على ربهم -

[00:39:53](#)

هذا ترى مقياس هذا مقياس الصلبة الصالحة والناس الفضلا. هذا حال الصحابة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام انت تحزن احيانا لما ترى بعض الناس اللي ترتجي منه خيرا وترتجي منه ان يكونوا قدوات صالحات اضعف الناس في العبادة والطاعة. اكسل الناس -

[00:40:15](#)

الرواتب اشتكى جمع من الناس يقول يا اخي ما يصلون ابناؤنا مشايخ معكم لا يصلون الرواتب الرواتب ما تصلى تذكرن لما مررنا بالرواتب وذكرنا لكم اقوال العلماء عنها شيء عجيب هذا الاصل - [00:40:33](#)

هذا الاصل فينا يا اخوان الاصل المسابقة رأيت ابانا الصائم اثنين وخميس اصوم اثنين وخميس. رأيت فلان محافظ على الصيام محافظ على الصيام محافظ على القيام. رأيت انس او ابا بلال اقلب المصحف اجلس. تسابق - [00:40:53](#)

بعض الناس يرى اهل الفضل ولا يقتدي بهم. لا يا اخواني. لابد من ايش؟ من الاقتداء. فيما هو محل للاقتداء اقول يا اخواني هذا الحديث فقال لا انك تفعل ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام لست بمثلي - [00:41:09](#)

اني اظن عند ربي يطعمني ويسقيني. هذا الحديث فيه تصريح بالمواصلة للسحر. رواه احمد وابن خزيمة وقال عنه الالباني صحيحا. بل قال على شرط البخاري وفعلا الرواة هو رواج البخاري - [00:41:27](#)

لكن جمع ذهب جمع من من النقاد الائمة من المحدثين الى ان رواية واصل الى السحر شاذة ليست محفوظة. كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يواصل صحيح. لكن الى السحر لا. هذه اللفظة قالوا خالف فيها - [00:41:45](#)

راو واحد اسم عبيدة ابن حميد. جميع من رووا الحديث الحديث هذا اله رواية كثر البهاء في في عند احمد وغيره. هذا الراوي تفرد بذكر ذلك والراوي اذا خالف من هو من هم اكثر منه عددا واثق فان روايته تسمى شاذة. ورواية الاخرين تسمى محفوظة. لذلك -

[00:42:11](#)

ذهب جمع من النقاد كابن حجر وغيره الى ان هذه الرواية لا تصح حديث صحيح لكن قوله الى السحر لا لا يصح. والقول الثاني والكلام عن الوصال الى السحر. المالكية يكرهون - [00:42:38](#)

والحنابلة يجوزون. القول الثاني الجواز. وهو مذهب الحنابلة رأوا جواز الوصال الى السحر بلا كراهة. بلا كراهة لكن الحنابلة قالوا عندي مسألة بعض الناس ينقل مذهب الحنابلة ولا يكمل لا كمل. الحنابلة قالوا جائز ولا يكره لكن المبادرة الى الفطر اولى - [00:42:55](#) لكن مع هذا المبادرة للفطر ايش؟ هي اولى في حقك. لما؟ الحديث لا يزال الناس بخير ما محجل الفطر غير ذلك من الاحاديث التي سمعتموها هذا مذهب الحنابلة ايها الاحبة في الله. وقد استدلل الحنابلة اسمع ادلة الحنابلة. بحديث ابي سعيد الخدري قال قال -

[00:43:22](#)

النبي صلى عليه الله وسلم والله يا اخواني احيانا يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المقبولين. والله لو لم يكن في درسنا الا ان نقول صلى الله عليه وسلم. والله - [00:43:45](#)

ما اجمل من كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام الا كلام الله سبحانه وتعالى ان تجلس تسمع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وتكرر الصلاة عليه صلوات ربي وسلامه عليه هذا خير عظيم. اسأل الله من واسع فضله. اقول قال النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:43:59](#)

لا تواصلوا. حي الله ابو احمد فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر رواه مسلم لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر. هذا الحديث في في صحيح البخاري اسف - [00:44:18](#)

ليس في مسلم بل هو في البخاري فيه دليل على ماذا؟ ان النبي صلوات ربي وسلامه اذن لهم في المواصلة الى السحر بعد انها لا تواصل ايكم اراد ان يواصل - [00:44:43](#)

فليواصل الى السحر. رواه البخاري طبع الشافعية والاحناف قلنا الذين منعوا قبل قليل هم اصلا لا يعدون هذا وصالا يعني واستدلوا بحديث علي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يواصل من سحر الى سحر - [00:44:58](#)

لكن هذا الحديث يا اخواني ضعيف هذا الحديث عفوا الحديث رواه احمد والطبراني وحكم بصحته الهيثمي ومحققوا مسند احمد لم اقف على كلام الشيخ الالباني رحمه الله على هذا الحديث. والراجح قبل ان نجيب سؤال ابي بلال من قولي العلماء والاحبة في الله - [00:45:18](#)

انا مرة نبهتكم يا اخواني على مسألة لماذا نذكر الشيخ الالباني رحمه الله لان الامام الالباني اشتغل بهذا الفن. فدرس الاحاديث وعاش معها ثمانين سنة ثمانين سنة وهو مع حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:45:40](#)
يصح ويحكم عليها يدرس الاسانيد. بعض الناس يقول لما تقول علمائنا اين هاتونا علماءكم؟ الذين درسوا هذه الاحاديث ونقول صححه او ضعفه انت تظن الامام الالباني كان جالس هناك فقط يتكلم عن تحريك الاصبع مثلا في الصلاة او عن صيام السبع مثلا لا الالباني رحمه الله - [00:45:56](#)

السنة باجماع اهل السنة اليوم خدمة لا نظير لها حتى عد مجددا في زمنه شهد له الكبار كالشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين. فان شهد لك ابن باز وابن العثيمين - [00:46:18](#)

الا اظنك تحتاج الى شهادة غيرهما الا شهادة رب العالمين سبحانه وتعالى للاسف سبحانه الله اكبر اسأل الله ان يجمعنا بهم في الفردوس الاعلى في الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين - [00:46:35](#)
الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته. الى يوم يبعثون كنا نقول ايها الاحبة في الله ان القول الثاني في هذه المسألة هو قول الحنابلة وهو جواز الوصال الى السحر واقتوى ما استدلل به الحنابلة - [00:47:04](#)

حديث ابي سعيد الخدري في صحيح البخاري. اياكم لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل السحر واما حديث علي فقلت لكم انه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يواصل من سحره الى الاسحار. الراجح من قولي العلماء في هذه المسألة - [00:47:24](#)
عند اخيكم الجواز جواز الوصال الى السحر جواز الوصال للسحر وادلة الترجيح عندي يا عمر اولاً حديث ابي سعيد لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحرة وايضا ضعف رواية حديث ابي هريرة - [00:47:44](#)
انه نهاهم كان يواصل الى السحر نهى الصحابة عن ذلك الحديث الذي اشرت اليه قبل قليل واما استدلال المالكية بحديث ابن عمر وبحديث عمر ابن الخطاب اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس افطر الصائم - [00:48:08](#)
اقول هذا الحديث يا ابا انس معنى افطر هذي صيغة في العربية تسمى صيغة افعل. تدل زيادة الهمزة على الفعل على ماذا؟ على الدخول في الشيء العرب تقول انجد فلان اي دخل نجد - [00:48:30](#)

اتهم دخل تهامة فافطر دخل في وقت الفطر لا انه افطر حكما نعم اذا هذا ايها الاحبة في الله الراجح والله تعالى اعلم معنى افطر اي دخل في وقت الفطر ولو كان - [00:48:48](#)
الفطر قد حصل بغروب الشمس. هذا ملحظ جميل يا اخواني. لو كان الفطر يا ابا انس حصل بغروب الشمس. اذا ما فائدة الاحاديث التي تحثك على تعجيل الفطر بمجرد ما غربت الشمس الكل افطر. اذا ما قيمة التعجيل في الفطر اذا؟ اذا كان الافطار يحصل بمجرد غروب الشمس. لذلك الراجح - [00:49:13](#)

ايها الاحبة في الله مع تتميمنا لمذهب الحنابلة والاولى ماذا؟ المبادرة ولا سيما يا اخواني المعذرة منكم الصيام يتعب الانسان. والانسان في رمضان ثلاث واجبات الموفق من وفقه الله اليهم اليهم - [00:49:35](#)
الواجب الاول الصيام. وهذا اعلى واجب. فحافظ عليه حافظ عليه كل ما يكدره كما سيذكر في الحديث التالي ان شاء الله ان يأخذ معنا وقتاً. الواجب الثاني القيام فلا يشرع القيام جماعة الا في رمضان - [00:49:59](#)
فاحرص عليه. بعض الناس صائم ما شاء الله لكن في القيام كسول عفوا ضعيف. ما يهتم في موضوع القيام. انتبه! الواجب الثالث القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن نقطة خلاص انتهى ما في داعي اني اتكلم - [00:50:19](#)
هذه ثلاث واجبات الموفق من جعل الشهر المقبل بلغنا الله واياكم اياه في هذه الواجبات الثلاث صيام قيام قرآن اقول معنى قول

النبي عليه الصلاة والسلام ابيت يطعمني ربي ويسقيني. تكلم العلماء. قيل - [00:50:33](#)

طعام حقيقي يأتيه من الجنة لكنه لا يفطر هذا اضعف الاقوال وقيل ان الله يخلق في بدنه الرية والشبع طعمني ربي يسقيني يعني الله يورثه ربا وشبعا دون ان يأكل - [00:50:54](#)

وقيل ايها الاحبة في الله وهذا قول الجمهور يعطيه لازم الطعام والشراب وهو ايش؟ قوة على الصيام يعطيه لازم الطعام والشراب وهو القوة على الصيام. وقيل ما يفيضه الله. اعجبني والله هذا القول - [00:51:15](#)

ما يفيضه الله عليه من اللذة والانس بالعبادة التي تنسيه الطعام والشراب الانسان اذا دخل في شيء وتلذذ وتلذذ به اصعب لحظة عنده حينما ينتهي هذا الامر. لا يفكر لا بطعام ولا بشراب ولا بشيء. لكن الموضوع موضوع تلذذ - [00:51:32](#)

تلذذ كالذي يستمتع لخطبة جمعة. يتمنى ان الامام لا يسكت. كالذي يجلس في درسه. يتمنى الامام لا يتوقف. كالذي هو يصلي خلف امام ويقراً يتمنى انه ما يتوقف ادرك هذا تلذذ وصل تلذذ الى مرحلة جعلته يستغني بهذا الفيض الايماني. وهذه - [00:51:57](#) هذا المدد الروحاني عن هذه الدنيا ولا يدري عنها والله المستعان. نختتم بحديث ابي هريرة تفضل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل - [00:52:20](#)

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري وابو داود. حديث عظيم يا اخواني اذ كنت اقول لكم تذكرون في الجمع ولا زلت اقول اتمنى اتمنى ان يكتب هذا ويعلق - [00:52:38](#)

في كل مكان. من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري وابو داود. هذا الحديث يا اخواني نبوب عليه. هل قول - [00:52:56](#)

الزور يفسد الصوم هل قول الزور يفسد الصوم؟ ابدأ بالتخريج. قول ابن حجر واللفظ له حقيقة اللفظ هذا لفظ البخاري لان لفظة والجهل ليست عند ابي داود وانما هي عند البخاري. من لم يدع قول الزور اسمع يا من تستقبل رمضان. والعمل به قول الزور -

[00:53:12](#)

سافسره فليس لله حاجة فان اذا طعمه شرابه. اقول يا اخواني الفاظ الحديث. قول الزور الزور القول الباطل. قيل الميل عن الحق عن قول الحق الى الباطل. يشمل الغيبة والنميمة - [00:53:35](#)

والكذب كل افات اللسان قال والجهل كل مخالفة الرشد. غضب شجرات اطلاق نار. مزاحمات هذا كله جهل المسائل والفوائد المسألة الاولى وسأكون سريعا قول الزور هل يفسد الصوم؟ الجهل هل يفسد الصوم؟ شاجرت انت وانسان هل يفسد الصوم؟ ذهب -

[00:53:50](#)

الاربعة وحكي الاجماع على ان هذا الامر ليس بمفسد للصيام على ما فيه من شر لكن ليس بمفسد الا الصيام. استدلالا بقول الله تعالى. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. هذه الاية ذكرت المفطرات ما هي؟ الجماع - [00:54:17](#)

والطعام والشراب ولم تذكر ماذا؟ قول الزور. واستدلوا قواعد لطيفة بان المحرم اذا كان في ذات العبادة افسدها الاكل والشرب هذا محرم في ذات الصيام وان كان محرما عموما قول الزور محرم دائما ولا فقط في الصيام. دائما لا يفسدها لا يفسد الصيام -

[00:54:44](#)

واستدلوا ايضا يا اخواني بان كل شيء كان مباحا كان المباح منه لا يفطر المباح منه لا يفطر. الكلام المباح لا يفطر. فالمحظور منه لا يفطر الشيء الذي مباحه لا يفطر محظوره لا يفطر - [00:55:15](#)

والقول الثاني ان قول الزور يفسد الصوم. يعني افطر من يقول الزور وهذا مذهب الظاهرية. مذهب اهل الظاهر وقال به بعض السلف كالاوزاعي والثوري قال به بعض السلف كالاوزاعي والثوري مستدلين بهذا الحديث العظيم المرعب - [00:55:36](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به والله هذا الحديث يا اخواني مخيف فليس لله حاجة ان اذا اطعمه شرع. نصبر قليلا يا اخواني دقيقتين او ثلاثة مستدلين ايضا بحديث الصيام جنة - [00:55:59](#)

واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث رفث الفحش في الكلام ولا يصخب لاحظ الذي يعيش في السوق صخب صوت عالي شجار نزاع فان سابه احد او قاتله فليقل يقل لنفسه اني امرئ صائم. اخرج به البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة - [00:56:14](#) واستدل القائلون بان قول الزور يفسد الصوم قال ليس الصيام من الاكل والشرب فقط الصيام عن اللغو والرفث الحديث قد لا تسمعون كثيرًا يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة ليس الصيام من الاكل والشرب فقط - [00:56:35](#) الصيام من اللغو والرفث. اخرج به ابن خزيمة والبيهقي والحاكم وصححه والالباني والراجح يا اخواني القول الاول ان قول الزور ليس بمفسد للصوم لكن يا اخواني اعلّموا علم اليقين ان الصوم على - [00:57:00](#)

وعين صوم حقيقي صوم المتقين. الذين صامت قلوبهم صامت اسماعهم صامت ابصارهم صامت عن الحرام قبل رمضان واثناء رمضان فاقبلوا اقبالا حقيقيا. هؤلاء هم الذين سيجنون ثمار الصيام وقوم اخرون امتنعوا عن الطعام والشراب - [00:57:18](#) والجماع قرأوا القرآن صلوا القيام لكن لم يتركوا قول الزور والعمل به. هؤلاء يا اخواني يصدق فيهم قول الله ليس البر وان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. والله ليست القضية صلاة ولا صيام ولا قراءة قرآن. هذي كلها عظيمة لكن - [00:57:44](#) كل هذا لا بد ان يورثك التقوى. الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل وان يرى اثر العبادات عليه. ما قيمة صيامك وختماتك؟ وانت تقول الزور وتعمل به نحن وان كنا نقرر ان هذه ليست مفسدات وانما ليس لله حاجة يعني قال علماؤنا وهذه مهمة يا اخواني - [00:58:04](#) سقوط الاجر ليس لله حاجة لا يعني انه يذهب يأكل ويشرب. لو تقاطلت مع انسان لا تأكل ولا تشرب. لكن سقط اجرك يا مسكين وانا اقول لكم شيء اخواني مسكين من يجوع ويعطش ولا يؤجر. مسكين حافظوا على صيامكم نحن سنستقبل - [00:58:29](#) باذن الله اقل من عشر ايام شهر الصيام فاتقوا الله سبحانه وتعالى واحفظوا صيامكم. ولا سيما هذا المسجد واهله في السوق. وهو مظنة قول الزور والعمل به شهر رمضان شهر الصيام اختتم بامر ايها الاحبة في الله نحن ان شاء الله تعالى درسنا القادم يوم الاربعاء القادم سنبدأه من صلاة العصر - [00:58:49](#)

سنبدأه من صلاة العصر حتى نتم الاحاديث المتعلقة بالصيام الفريضة قبل شهر رمضان وهو الدرس الاخير قبل رمضان اعاننا الله واياكم وتقبل الله منا ومنكم ونفع الله بنا وبكم والحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:14](#)